

مرض خياس طلع النخيل

الدكتور هادي مهدي عبود / باحث علمي اقدم / وزارة العلوم والتكنولوجيا

مقدمه

على الرغم من ان أهل البصره يؤكدون تواجد هذا المرض في مناطقهم منذ اوائل القرن التاسع عشر (9) الا ان أول تسجيل له كان عام 1949 من قبل هانسفود (5) كما ذكر حسين و البلداوي(9) انه في عام 1949_48 انتشر المرض في محافظه البصره بشكل وبائي حيث وصلت نسبه الاصابه الى 80% مقارنة بنسبه تواجده العاديه التي تتراوح ما بين 3_10% . وفي عام 1952 اكد أليسون (3) وجوده من خلال دراسته للامراض ذات الاهميه الاقتصاديه في العراق .
و في عام 1961 قام الدباغ و حسين بدراسه بعض خواص المسبب المرضي و طرق مكافحته وفي مطلع السبعينات نشر العاني و جماعته عام 1971 (1,2) دراستين مهمتين الاولى تناول فيها انتشار المرض وحساسيه اصناف النخيل للاصابه به في حين تناول في البحث الثاني كفاءه المكافحه الكيميائيه في السيطرة عليه .

اما الحسن وبرهان 1977 (7) فقد اشار الى احتمال وجود سلالتين للمسبب المرضي كما اختبر في بحث اخر (8) عدد من المبيدات الكيميائيه للسيطره على المرض وقد وجد ان المبيدين توزيت و بتليت هما الاكثر فعاليه في مكافحه المرض .

أعراض المرض :

لايمكن تميز النخيل المصاب عن النخيل السليم الا بعد خروج الطلع اواخر فصل الشتاء و بدايه فصل الربيع ، الا انه من الملاحظ ان النخله المصابه تصاب عادتاً في السنه القادمه خاصه اذا كانت الظروف الجويه ملائمه لظهور الاصابه .

يهاجم المسبب المرضي البراعم الزهرية حال تكونها وهي لا تزال تحت أباط الأوراق ، تبدأ الاصابه بظهور بقع صغيره جوزيه اللون على الجزء العلوي لغلاف الطلع الخارجي ، وبعد فترة تتطور الاصابه حيث يهاجم المسبب المرضي السطح الداخلي للطلع ومن ثم الازهار والشماريخ ، بل قد تمتد الاصابه الى العرجون نفسه ، وفي حاله الاصابات الشديده لا تتفتح الطلعه بل تجف و تموت النورات الزهرية داخلها قبل اكمال نموها (شكل 1 ، 2 ، 3) .

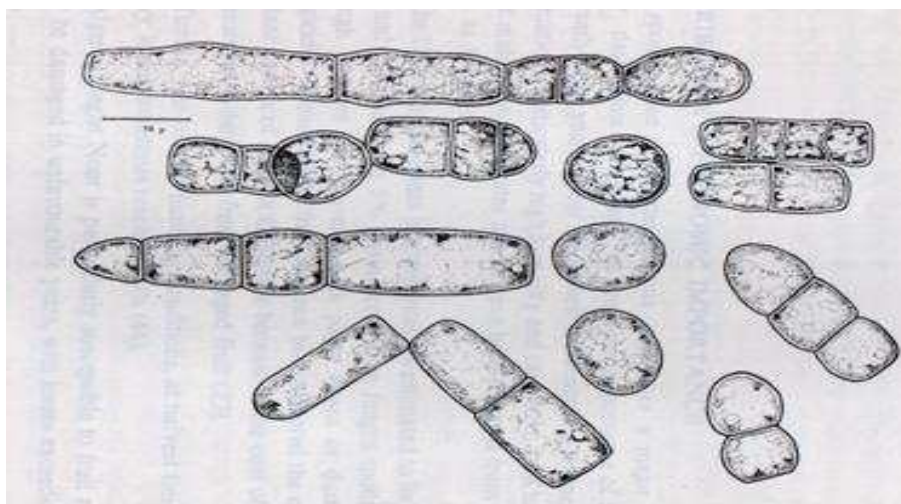
تختلف اصناف النخيل في حساسيتها للاصابه فالاصناف ساير وبريم و قنطار و خضراوي حساسه للمرض بينما تبدي الاصناف حلاوي و زهدي بعض المقاومه للاصابه بالمرض .

المسبب المرضي :

يتسبب هذا المرض بشكل رئيسي عن الاصابه بالفطر

Mauginiella scaettae (Fungi imperfecti , moniliales , moniliaceae)

كما ان المرض ممكن ان يتسبب و بتكرار اقل عن الاصابه بالفطرين *Fusarium moniliforme* و *Thielaviopsis paradoxa* والفطر ماجنيلا يتواجد و بشكل نقي عادتاً في الانسجه المصابه و التبوغ يحدث بشكل سلسله من الابواغ الشفافه التي تكون احاديه او ثنائيه و احيانا متعدده الخلايا (الشكل 4) يتراوح ابعادها ما بين 10_30 مايكرون طولاً و 15_10 مايكرون عرضاً (4) . مزارع الفطر ماجنيلا على الوسط الزراعي الصناعي بيضاء اللون ، لا تلبث ان تغطى بطبقه من سلاسل الابواغ الكونيديه التي تعطي المزرعه مظهرها دقيقاً(4)يبقى المسبب المرضي من سنه الى اخرى بهيئه عزل فطري سابت في بقايا النورات الزهرية الباقية على الاشجار غير المخدومه (المهمله) من الموسم السابق او في قواعد السعف التي يبدو انها لها دور مميز في حدوث العدوى الاولى خصوصاً وان الطلعه الجديده تنشا من ابطها ، اما الابواغ فيبدو انها لاتلعب دوراً مهماً في بقاء الفطر من سنه الى اخرى فقد وجد الحسن وبرهان(7) ان ابواغ الفطر تفقد حيويتها بشكل تام بعد تعرضها لدرجه حراره 35 لمدته 6 ايام الا ان اهميتها تقع في نشر الاصابه الثانويه (وفي نشر الاصابه من شجره الى اخرى) خاصه عند استخدام طلع ملوث بها.



الابواغ الاحادية ، الثنائية ومتعددة الخلايا للفطر *Mauginiella scaettae*

الظروف المهيئه للاصابه :

يظهر المرض بشكل متكرر في البساتين المهمله غير المخدومه اذ تشكل مخلفات النبات مستودعا كبير للقاح الفطر المسبب ، كما تعد عمليه تركيب النخله مهمه كونها تعمل على ازاله معظم اللقاح

السابت للفطر المسبب كما تجعل الجزء المتبقي منه عرضه للعوامل المناخية غير الملائمة من البروده او الارتفاع الشديد نسبيا لدرجات الحرارة .

المرض يزدهر في المناطق الرطبه التي تمتاز بشتاء و ربيع وافر المطر و درجات حراره في فصل الربيع (شباط ، اذار) معتدله (تتراوح ما بين 15-20 م) فقد وجد ان مثل هذه الظروف محدده لحدوث الاصابه و انتشارها و بذلك فان اصناف النخيل التي يضره فيها الطلع بشكل مبكر او متاخر فانها تهرب من الاصابه لان الفطر لا تلائم درجات الحرارة المنخفضه او المرتفعه نسبيا .

المكافحه :

واحد من اهم الوسائل الفعاله للحد من انتشار هذا المرض تكمن في خدمه الاشجار خدمه جيده والاهتمام بعملية تركيب النخيل و جمع بقايا النورات الزهرية المصابه و حرقها في مكان خاص في البستان ، فقد وجد انها تلعب دورا في خفض نسبه و شدة الاصابه بالمرض ، كما يجب الانتباه الى استخدام طلع سليم في عملية تلقيح النخيل فالطلع الملوث بابواغ الفطريات المسببه للمرض تعد من اهم اسباب انتشار الاصابه من الاشجار المصابه الى السليمه .

كما ينصح في الحالات الحرجه (ظروف انيه مهينه للاصابه و مستوى عالي من الاصابه في الموسم السابق) اجراء عمليه المكافحه الكيمايئه باحدا المبيدات الكيمايئه الموصى بيها من قبل وزاره الزراعه على ان توجه عمليه الرش الى قلب النخله و بواقع 1_2 غالون من محلول الرش/شجره



المصادر:

- 1- Al-Ani, H.Y., A.H. EL-Behadli, H.A.Majeed and M. Majeed.1971.
Reaction of date palm cultivars to inflorescence rot and
Persistency and spreading of the disease. Pytopath.Medit Vol.x:
57_62.
- 2- AL Ani , H.Y. , A.H. E-Behadli , H.A.Majeed and M. Majeed. 1971.
The controls of date palm inflorescence rot. Phytopath. Medit.
Vol.x:82_85.
- 3- Allison , G.L.1952.Diseases of economic plants in iraq. PI.Prot.Bull,
Fao.1:9-11.
- 4- Dherbi , M.1983.Diseases of the date palm (*Phoenix dactylifera* L.)
Fao. Pp 114 .
- 5- Hansford , C.G.1949.phytopathology in iraq .26 p.(Mimcographed)
- 6- الدباغ ، خالد و فاضل حسين.1961. تأثير بعض المبيدات الفطرية على فطر خياس طلع النخيل
. مجله البحوث الزراعيه مجلد رقم واحد .
- 7- الحسن , خليل كاظم و وليد برهان خالد.1977. دراسه بايولوجيه على الفطر
Mauginiella scaetiae المسبب لمرض خياس طلع النخيل . الكتاب السنوي لبحوث وقايه
المزروعات المجلد الاول :184 - 206 .
- 8- الحسن ، خليل كاظم ، عبد الله ، محمد سعد و عبود ، عبد خضر.1977. مقاومه مرض خياس
طلع النخيل باستعمال المبيدات الفطرية . الكتاب السنوي لبحوث وقايه المزروعات المجلد الاول :223
_ 236 .
- 9- حسين ، فاضل و البلداوي ، عبد الستار.1977. دراسات حول مرض خياس طلع النخيل و
مكافحته في العراق . الكتاب السنوي لبحوث وقايه النبات المجلد الاول . 207 - 222 .